



ثمن الابتسامة

• الابتسامة سنارة مجانية نصطاد بها القلوب
والجيوب، وننال منها الأجر والمثوبة.
فابتسامة العشق ثمنها الحب، وابتسامة التاجر ثمنها
الكسب، وابتسامة من لا تعرف ثمنها الأجر الوفير.

في دراسة حديثة قدرت ثمن الابتسامه بأكثر بقليل من ثلث بنس (ريالين سعودي)؛ (هذه قيمة قليلة، ولكن تخيل أنك تتبادل من عشرة إلى عشرين ابتسامه خلال لقاء قصير، سوف تزيد القيمة بسرعة وتؤثر على حكمك الاجتماعي؛ لذا فالسيارة الجديدة قد تبدو صفقة جيدة لو ابتسم لك البائع ابتسامه صادقة).

هذا ما تقوله الباحثة دانيال شور طالبة الدكتوراه التي قادت الدراسة في جامعة بانجور البريطانية، لقياس القيمة الاقتصادية للابتسامه الصادقة بأسلوب علمي بهدف معرفة تأثيرها على قراراتنا؛ وجدت أن الناس مستعدون لدفع القليل من المال مقابل ابتسامه بائع، خصوصاً لو كانت ابتسامه صادقة).

وفي إحدى التجارب عرض الباحثون على المشاركين لعبتين:

- الأولى كانت لعبة تحتوي على شخص يبتسم ابتسامه بسيطة، ومكافأة مالية عالية.
- والثانية كانت لعبة تحتوي على شخص يبتسم ابتسامه (صادقة) (الابتسامه التي تظهر فيها خطوط الضحك وتجاعيد صغيرة في طرف العين) ومكافأة مالية أقل من الأولى.

ومع أن المشاركين كانوا طلاباً يحفزهم المال بطبيعة الحال، اختار الأغلب اللعبة التي احتوت على شخص يبتسم ابتسامه صادقة.

فالابتسامه تكسبنا أشياء كثيرة مع أنها لا تكلفنا إلا شيئاً قليلاً من حركات الشفاه التي لا تقدر بثمن.



